بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة إلى أهل الجزيرة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلاهدي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون) أما بعد

من أسامة بن محمد بن لادن إلي إخوانه وأخواته في الأمة الإسلامية عامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبدء حديثي معكم بقول الله تعالي (فذكر إن الذكرى تنفع المؤ منين) فحديثي معكم حديث ناصح مشفق محب لكم كيف لا وما أقوله لكم إنما تعلمته عنكم فأنا ابنكم وأخوكم وأنتم تعرفونني منذ الصغر فعلى أرض الجزيرة ولدت وفي ظل دوحتكم ربيت وأنا لكم ناصح أمين.

إخواني لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الأمن ووحدة الصف بعد أن استهدف الشباب مجمعات اليهود والنصارى في الرياض [تفجيرات الرياض الأولى] وفي الدار البيضاء وتفجيرات الرياض الثانية [حي المحيا] وكثر الذم والشتم من الدولة رجالها على الجهاد والمجهادين وعلم الله أن المجاهدين حريصون كل الحرص على الإسلام وأهله وعلى أمنهم ووحدتهم وسلامتهم جميعاً ولكن الملك ومؤسساته ولا سيما الدينية والإعلاميةوالأمنية شنوا هجوما شديدا وطعنوا في صدق الشباب وحرصهم على الدين وعلى البلاد والعباد واتهموهم بزعزعة الأمن بغيرحق فكان حالهم كماقيل [ذكرتني الطعن وقد كنت ناسيا].

فأقول إن هؤلاء المجاهدين الصادقين العلماء المخلصين والمنافحين عن الدين لا يشك مسلم بصدقهم وأنهم هم الذين يدخرون لدهماء الليالي وهم الذين دافعوا عن الإسلام وأهله عندما حاول الروس الشيوعيون الوصول إلى المياه الدافئة عبر أفغانستان لأحتلال جزيرة العرب ونهب خيراتها وفرض الإلحاد عليها قبل أكثرمن عقدين من الزمان فهم لا يساومون على دينهم ولا يزايد عليهم في حبهم للإسلام وأهله فهؤلاء الأحامدة الحنابلة صامدون في سجون النظام الباغي وعلى رأسهم سعيد بن زعير وقد تفاخر سعود الفيصل بتهنئة بوش

للملكة في حربها على الإسلام وعلمائه وشبابه تحت مسمى مكافحة الإرهاب فياللكفر البواح والردة الصراح ثم بعد ذلك يتحدثون عن الأمن الذي له معطيات ومستلزمات في طريقة توفيره وفي من يستحقونه وهو حق لكل مؤمن بالله سبحانه وتعالى كما أمر ولا يصح توفيره لفئة من المسلمين على حساب إراقة دماء فئة أخرى بغير حق فمثلا إذا أراد الحاكم أن يوفر أمنا لأهل الحجاز فمن غير المقبول أن يبيع المنطقة الشرقية أو الوسطى لأمريكا ويكون أبناءها تحت الإحتلال الأمريكي أو الصهيوني يتعرضون للإعتداء على أموالهم ودمائهم وممتلكاتهم ثم يقول ذلك الحاكم لقد فعلت ذلك مضطرا للمحافظة على أمن الحجاز فإن دماء المسلمين تتكافأفليس دم الحجازي بأعظم حرمة من دم ابن الرياض أو ابن المنطقة الشرقية ثم إن أمريكا لن تقف بأطماعهابل ستطالب بالحجاز أيضاً.

وإن الأمن الذي يوفره بعض حكام العرب كحاكم الرياض وقطر والكويت والبحرين من هذا الباب فهم يعينون أمريكاوحلفاءها لتحقيق أغراضهم وأطماعهم ويسهلون لهم السبل كما حصل في فلسطين والعراق وأفغانستان وإني أقول لكم أيها الإخوة ينبغي أن نسعى سعيا حثيثا للوقوف مع أنفسنا وقفة صادقة جادة فنحررهامن الأوهام ومن التبعية لأهواء البشر فكم من أمور كانت عالقة بأذهاننا عن الحكومات وعن رجالها اتضح بطلانها .

كما ينبغي أن نوطن أنفسنا على قبول الحق وإن كان ثقيلا وإن لم نستطع أن نقوم بأعبائه المترتبة عليه قياما كاملا ويجب أن نفهم فهما واضحا أن الحق إن جاء على لسان من نكره أو نعادي فإن ذلك لا يضر الحق في كونه حقا ولا بد من العدل في ذلك قال تعالى (ولا يجرمنكم شنئان قوم)وينبغي السعي بالعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ((إنما أهلك من كان قبلكم أنهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .....))

نعم ينبغي السعي في تطبيق الحق على الجميع والحذر كل الحذر من طرق الهلاك فإن من طرق الهلاك ترك الأمراء وأتباعهم دون أن تقام عليهم الحدود والأحكام ولا بد من العدل والمساواة فالمسلم المسلم والكافر الكافر وكذا ينبغي تسمية المنافق باسمه وكذا المرتد والزنديق والطاغوت ولا بد من الحرص على تسمية الأمور بمسمياتها الشرعية (كلام شيخ الإسلام ابن تيميةكما لابد من معرفة معاني الكلمات التي نؤمن بها فكم من كلمات عظيمة إندرس معناها وغاب

أوتحول عن معناه الأصلي الحقيقي فإذا فقهنا معانيها زال الخلاف وانتهت الفرقة وتوحد الناس تحت كلمة التوحيد وأهم تلك الكلمات على الإطلاق معنا كلمة التوحيد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

ومعلوم أن الأمة محثلة في أهل الحل والعقد هي المسؤلة عن إقصاء الحاكم وإسقاطه إذا تلبس بما يوجب ذلك كالردة وإن النظام الحاكم الذي تعيشون تحت ظله ما هو إلا شركة سياسية لآل سعود عميلة لأمريكا وقد قامت هذه الشركة بإنشاء عدداً من المؤسسات للتسويق لها ولبضاعتها وحمايتها ومن أهم هذه المؤسسات المؤسسة الدعائية الممثلة بوزارة الإعلام والمؤسسة الإمنية لحماية هذه الشركة وتنفيذ مطالبها وأهوائها وتدعمها المؤسسة الدينيه وتعمل تلك المؤسسة جميعا متضافرة في تنشيب الباطل ومدافعة الحق ويتقاضون الأجور على ذلك .

ولو تأملتم يا أهل الجزيرة تأملات عابرة في صرفات حكام الرياض يظهر لكم بوضوح أن الولاء ليس لله ولا لدينه منذ قرن من الزمان عندما أنشأ الإنجليز مملكة الملك عبد العزيز إنما الولاء للملك ولدين الملك فتعالوا معي لأضرب لكم أمثلة على ذلك . فالرئيس جمال عبد الناصر أيام حكمه لا يجوز للناس في بلاد الحرمين أن يتكلموا عليه لموجب مراسيم الدولة أو قل دين الدولة وهناك عقوبات لمن نال منه أو كفره لفساد اعتقاده ولسوء فعاله في ضرب الإسلام وأهله .

لكن حين اختلف عبد الناصر مع النظام السعودي أصدر الملك أمرا لموظفيه غير المؤسسة الدينية والإعلامية أن يشهروا به ويقدحوا في إيمانه ويصفونه بنا هو أهل له ولقد وقف الشيخ عبد الله خياط وقتها على المنبر في الحرم المكي الشريف وكفره صراحة استجابة لأمر الملك وإن كان الحكم يتوافق مع دين الله في هذه القضية ملك ثم لما اصتطلح عبد الناصر مع ملك الرياض أوالنظام السعودي صدر تشريعات جديدة بالكف عن تفكيرعبد الناصر ولوا إستنادا إلى نفس الحجج والإدلة السابقة كفرته الدوله من قبل لحججها لقد اصبح الدين والفتوى حكرلهذا النظام سياسته وأهوائه كبيرهم الذي علمهم الكذب والبغي بأن من يبررهذه التفجيرات باسم الدين فهو ارهابي ومن يسمي هذه الأعمال باسم الجهاد ومن يستر على الشباب يلقى الجزاء مثلهم . . . . . وغيرها من التصريحات . . . .

فهذه مصادرة لكل الحقوق وتسليط على العقلاء من العلماء والأعوان وأصبح ليس في هذه البلاد سوى مذهب الملك وهواه ورأيه والعقاب والجزاء الرادع .

وهذه الحقيقة لطالما كان النظام في الرياض يعمل على اخفائها بينما كان السابق يطبقها عمليا وكشفتها بسفور أمام العالم تلك الأحداث تلك الأحدث الأخيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

دينياً وخلقيا وأما اقتصاديا فالبلاد تسير على حافة الهاوية فقد بلغ حجم الديون مايقارب 200 مليار دولارا تقريبا وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وهاهي حكومة الرياض قد فقدت مصداقيتها وصلاحيتها لإدارة شؤون دينيا وحسيا وماديا ومعنويا .

وإني أيها العقلاء في أرض الجزيرة اذكركم وكثيراً منكم يعلم أن ليس للحاكم ولا لغيره احتكار الفتوى غير رجل كالمفتي أو هيئة من العلماء تمثله هو وهذا منكر منذ عهد الصحابة قول ابن القيم ـ ولقد تحامل النظام وهئته الدينيةعلى الشباب المجاهدين الصادقين الذين أزعجوا الملك ونظامه وهم إنما يقومون بواجبهم دفاعا عن الدين ولق استجدموا أشد الألفاظ وأحالوا الشباب إلي القضاء ليحكم فيهم بالأحكام الزاجرة والرادعة لهم بينما ما يفعله الكتاب والمنافقون والمرتدون المجترؤن على الإسلام الذين يطعنون فيه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أكثر من عقدين من الزمان وهذا كفر بواح مخرج من الملة وهو معلوم من الدين بالضرورة وحكمه القتل لم يسطروا فيه الفتوى أو يحيلوهم إلى القضاء الشرعي كما فعلوا بالشباب الصادقين وإنما أقول لهم من فمك ندينك لقد اكتفوا فقطبالقول للنظام أن يطلب من ألئك الموظفين في مؤسستهم الرسمية أن يتوقفوا عن كتاباتهم في الصحف الرسمية عن هذا التجرأ على الإسلام وأهله وقد طلب هذا من قبل عقدين من الزمان حيث تعقب كتاباتهم الشيخ عوض القرني وألف كتابه الحداثة في ميزان الإسلام جمع فيه شيئامن كتاباتهم الكفرية المنشورة في الصحف الرسمية كما سجل الشيخ سعيد الغامدي كثيرا من كتاباتهم في أشرطة تضمنت محاضرات عن ذلك فماكان من النظام إلا أن وعد بحل الإشكال كما زعم ثم ماطل ومازالت الأمور على حالها إلى وقتنا الحاضر وإني سائل العملاء الصادقين ما حكم اقرار الحاكم بأفعال الزنادقة وعدم منعهم ؟

إن أسوء أحوال الشباب أنه اجتهد وأخطأ ولم يكفر واجتهاده له مسوغه وهذا ليس معلوم بالاضرورة أما موقف الكتاب هذا فلا يمكن

أن يجهله أحد من المسلمين وهو معلوم بالضرورة ومرتكبه كافر لأنه لم يحترم الدين وسب الرسول فذا على هؤلاء الصادقين من الشباب لو سفكوا دما أولئك الزنادقة غيرة لله ولرسوله حديث معاذ ومعوذ، الرجل الأعمى، فمابال هؤلاء العلماء الموظفين في ديوان الملك قد اقتدوا بأحبار اليهود ورهبان النصارى في القرون الماضية يصتدرون الفتاوى كما يشيهي الملوك في أروبى فارادت كفرا على كفر أفلا يتقون الله .

وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها

ولقد سبق أن قلنا لكم ياأهل الجزيرة إن هذا النظام لا يختلف البنية عن نظام كرزاي في كابل الذي انشأه الصليبيون في كابل إلا في التوقيت فهذا النظام نظام عبد العزيز حسب تاريخ النصارى أنشأه الإنجليز عام 1900 وهذا نظام كرزاي أنشأته أمريكا في مطلع القرن الحالي 2001 ويشهد على ذلك شاهد منهم الأمير طلال بن عبد العزيز الذي أعلن أمام الملأ أن أباه كان عميلا للإنجليز وكان يتقاضى راتبا على ذلك وإن هذا النظام يتحدث عن الوحة والجماعة ويتهمون الشباب بأنهم يعملون بجهادهم ضد الكفر للفرقة فإني أقول لهم إن إمام الفرقة والخوارج هو المك عبد العزيز الذي أعان الإنجليز لأسقاط الدولة العثمانية التي كانت تجمع المسلمين والعرب وفرقها الإنجليز إلى بضع وخسين دولة وكان قمن ذلك أن يصبح أميرا على الرياض ثم جاء ابناؤه فساروا على نهجه بعد أن نقل لهم أبوهم الولاء سرا إلى أمريكا قبل نصف قرن من الزمان . ولن نذب إلى التاريخ البعيد تاريخ أبوكم الأسود على بلاد الحرمين وسائربلاد المسلمين ونبقي معكم في وقتنا الحاضر فإن ردة هذا النظام تتكرر في الأسبوع مرات ومرات وعلى الهواء مباشرة فلا يشك في ولا ئهم للكفار إلا منافق كذاب أو جاهل من الأعراب فمن الذي شجع على مؤتمر مدريد لأجهاض المقاومة المسلحة في فلسطين أهم المجاهدون أم نظام الرياض العميل الخائن ومن حضرمؤتمر شرم الشيخ عام 1416 مع رؤس الكفرالعالمي رئيس وزراء اليهود وكلتون وبلسن هؤلاء الذين تقطر أيديهم من دماء المسلمين في فلسطين والشيشان وغيرها أهم المجاهدون أم حكام الرياض الخائنون وغيرهم من من حكام المنطقة ألم يظهر سعود الفيصل ممثلا لحاكم الرياض يشد على أيدي المشركين يؤيدهم ويناصرهم ضد المستضعفين من أبناء فلسطين؟ أليس هذا معدودا من نواقض الإسلام العشرة وهي جموح ؟ فمن انتقض اسلامه سقطت ولايته ثم إنه يجب الخروج عليه وقتاله بعد

إعداد ما يلزم وإني أقول لهذا النظام الخائن العميل إن هذه الحقائق والأدلة الواقفة عليكم لا تلغي إدانتكم بها سحبكم لمندوب لمنطقة التحرير أمام العدسات لمحرجا كم ريالا جمعتم له من الشعب وما ترددده مؤسساتكم الإعلامية من المن والأذى يوميا على مسامع الناس . فلكم الويل لا ترددوا وتتصدقوا فإن الصدقة لا تغطي الردة ولكم الويل لا تناصروا الكفار علينا ولا تتصدقوا ولكم الويل لا تشرعو من دون الله ولا ترابوا ولا تتصدقوا ولكم الويل لا تقتلواأبناءنا ولا تكفلوا أيتامهم ولكم الويل لا تنهبوا نفطنا ولا تتصدقوا علينا ولكم الويل لا تسرقوا أراضينا ولا تتصدقوا ولكم الويل لا تستعبدونا وتتصدقوا علينا ولكم الويل لا تتكلموا عن الأمن وزعزعته فلن تستقيم لكم الأمور مالم تستقيموا أنتم على الحق كما قال أبو بكر رضي الله عنه لعمر [استقم تستقم لك رعيتك ولن يعم الأمن ما لم يعبد الله حق عبادته صدق قول الله العظيم (فاليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف وفي الختام فإني أوصي أهل الجزيرة وباقي بلاد المسلمين بهؤلاء الشباب فالله الله فيهم إنما هم يذودون عن دين الله وعن حياض المسلمين ودمائهم ويستجيبون لما ورد في كتابه وما جاء في سنته أليس اللطيف الخبير يقول (إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الالحرام بعد عامهم هذا) وهذا نبي البشرية جمعاء الذي لا ينطق عن الهوى إن هوا إلا وحي يوحى قال{ لا يجتمع في جزيرة العرب دينان} والقائل {أخرجوا المشركين من جزيرة }العرب لأنهم ليسوا كغيرهم من الذين لا يفقهون مسائل الطاعة لملك يوم الدين إنما يفقهون لمسائل الطاعة لملوك الدينيا من أجل الدرهم والدينار {تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم }ولا يخفى عليكم ياأهل جزيرة العرب ما قام به الشباب من جهاد ضد الصليبيين في جزيرة العرب الكلام مع النظام بالحسنى عبر مذكرة النصيحة والبيان السابع عشر الذي نشر في شبكة المعلومات وتكلم فيه العقلاء الصادقين وتم تحذير الصليبيين ولكنهم لم يرجوا لله وقارا ولم يقيموا للناس اعتبارا وإن موقف الناس من حكام الرياض من أولئك الشباب المجاهدين يندى له الجبين وهو بعيد عن العقل فهم لادين لهم واثبتوا بهذا التصرفات أنهم لا عقل لهم وأنهم تابعون أذلاء لأمريكا بالعار أنهم بإذن الله يسعون ببأظلافهم سعيا حثيثا ليصلوا بكل اسرتهم وحكمهك وسمعتهم وكرامتهم إلى الدرك الأسفل من الهاويه السحيقة في دنياهم والى جهنم وبئس المصير في آخرتهم . إنهم بذلك قد تعروا من كل لباس كانوا يرتدونه تحت اسم العقيدة السمحة وقدموا لأمريكا

ومن شابهها إنهم سيجعلون أرض الحرمين مسرحا للكفار والفتن بهذا التهور وتلك الرعونه التي يتعاملون بها من يتعاملون بها مع الشباب المجاهد من أهل الهمم والنجدات والبأس الشديد.ولقد فقدوا آجر رصديد لهم حتى وإن كانوا في مكان مرموق فيه قبلة المسلمين ومبط الوحي ومسجد الحبيب عليه الصلاة والسلام فإنهم بفعالهم لا يستحقون أن يكونوا على أرض الحرمين. كما وإني أوجه ندائي لرجل الأمن وأقول له اتق الله وكف عن مطاردة الشباب المجاهدين الأبراروإلا فستجد الجزاء العادل في الدنيا أمام القضاء لأن هذه الحومات العميلة ستزول بإذن الله وتذروا قول الله يوم القيامة وقفوهم إنهم مسؤلون)فاتق الله واعلم أن الأصل في وظيفتك حماية هذا الدين فلا تبع دينك وأمانتك وآخرتك من أجل دراهم معدودات تأخذها من هذا النظام وأماقولك أنا عبد مأمور فهذا كلام خطير وستحاسب عليه ((فقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا)) وإنما الطاعة في المعروف وهؤلاء لا طاعة لهم فقد خرجوا عن الملة فيجب الخروج عليهم جميعا لآنهم ارتكبوا نواقض الإسلام العشرة وضيعوا الأمة الإسلامية ومزقوا شملها فلم تقم لهم قائمة إلى اليوم

<u>نصر بلا حرب</u>

دائما يحصر بعض الناس تفكيرهم في المعقول وغير المعقول ومستبعد وغير مستبعد وممكن وغير ممكن وقد لايفهمون ولاستدركون الأمور على حقيقتها كما هي وهذا ما لمسته مع كثير من الذين يشار إليهم بالبنان وقد قلت لهم إن صدام سيهاجم البلاد العربية فكان ردهم هذا غير معقول كيف تقول هذا ؟ صدام صديق والمملكة هي التي دعمته دعما كبيرا .

لكن من المسؤول عن هذا المستوى من التفكير الذى يسيطر على الناس إنه الإعلام المحلي الموجه الذى حصر تفكير الناس في دائرة مغلقة حلقاتها كلها تشير أن صدام هو ذلك الصديق الوفي الذى تدعمه المملكة على مدار عشر سنوات وأنه البطل والفارس المغوار وحارس البوابة الشرقية لكنه رغم ذلك هجم على الكويت كما قلت وكما حذرت لقد سحر الإعلام الجميع حتى أولئك الذين يشار إليهم بالبنان لأنهم ما أحسنوا قراء التاريخ القديم والحديث للملوك لاوفاء لهم ولا قدسية ولا أهمية عندهم لشي ء سوى الملك قد يضحي بأخيه بأبيه بابنه لايهم المهم عنده أن يحافظ على ملكه فهذا الملك قد أمر بقصف الكعبة أيام جهيمان لأن من ارتكب ناقض من نواقض الإسلام

من أجل الملك انتهى الأمل والرجاء فيه فلا يعول غليه عاقل فهو مستعد أن يساوم على كل شيء الوطن الشعب المقدسات الثروات أي شيء إذا كيف نقنع الناس ونحصنهم ونطور تفكرهم ونجنبهم أثر الإعلام الموجه العالمي والحلي فهكذا ضاعة فلسطين والناس ساكتة وتكتفي بقول معقول وغير معقول إلي أن صدر قرار التقسيم وقسمت وهؤلاء جميعا يراهنون على الوقت وعلى إخراج أجيالا جديدة أقل حماسة لقضياها وأكثر استكانة وعندما غزا السوفييت أفعانستان كنا نقول لهم إن الهدف من هذا الغزو الوصول إلي جزيرة العرب عبر الميه الدافئة للخليج فكانوا لا يصدقون ويقلون هذا عير معقول احداث سبتمبر نفسها كانت أمريكا تقول غير معقول أن يتجرأ أحد ويهاجم دولة مثل دولتنا وحصل والحمد لله وعندما أعلنت أمريكا الحرب على أفغانستان ونحن أعلنا أن هذه الحرب هي حرب عالمية ثالثة على الإسلام وعلى العالم الإسلامي فكان كلام كثير من الناس أن هذا غير معقول أمريكا تصفي حسابها مع القاعدة وخرج علينا من يقول إن القاعدة إفتاتت على الأمة الإسلامية وبدأت الحرب مع أمريكا بدون مشاورة من المسلمين وهي تتحمل رة الفعل عليها ولا يلزمنا شيء تجاههم بين ما كانت تصريحات بوش غاية في الوضوح والصراحة تؤكد أن الحرب على العالم الإسلامي وليست على القاعدة وأن هناك نوايا وبية قبل وقال إن الحرب ستستمر إلي عشرات السنين وتستهدف ستين دولة فهل عليه أن يقول سبعا وخمسين دولة ليفهم أن المقصودة بذلك دول العالم الإسلامي وهل يعقل أن تستمر الحرب عشرات السنين مع القاعدة هم كانوا في حسابهم أنهم سوف يتمكنون في نفس الهجوم من القبض على قيادات القاعدة وسيضمحل التنظم كله على أقل تقدير في حساباتهم وقد عرضة بعض قياداة في الطالبان فكرة التفاوض من أجل تسليم أو إخراج أسامة على أن لاتقوم الحرب فصدر قرار رسمي من أمريكا بالرفض إذا هناك مخططوهو الإستيلاء على أفغانستان والدليل تسليمها مؤخرا لحلف النيتوا فعندما بدأ التهديد على العراق لا يقبل على أي حال أن تبقى الأمة في غفلتها الأولى كما كان موقفها من أفغانستان حيث كانت تقف متفرجة وفي حالة استغفال واهمال غير عادي مما يثبت أن السحر الإعلامي والآلة الإعلامية الضخمة تلف الناس وتمهد للخصم وتبرر وهم إما منافقون أو سذج يرددون كالببغاوات كثير كانوا يمهدون لمؤامرة زايد والتي تبنتها دول الخليج على أعلى مستوى إنهم يطالبون صدام أن يتنحى عن الحكم حقنا للدماء فهل يمكن لعاقل أن يسمي

هذه الخيانة الكبرى مبادرة سلام هذا هوما يسمى نصر بلا حرب إن الهدف من القصف والدمار في الحرب أن توصل الخصم إلى درجة تنكسر فيها إرادته ويستسلم وممكن أن تنكسر ويستسلم لكن أن تنكسر الإرادة قبل الحرب هذه هي الهزيمة الكبرى ثم نسمي الخيانة الكبرى مبادرة سلام أمضمون مبادرة زايد تسليم العراق بقضها وقضيقها ونسائها وأطفالها وثرواتها بدون حرب حتى يتم سلخهم ممتبقى عندهم ونحن نؤكد على هذه الأمور الخطيرة الهامة لأنه بمثل هذه الاحداث والإردات كان يتفاخر نيكسون وألف كتابه (نصر بلاحرب) فينبي التعامل مع هذه الامور العظام في الأمة الإسلامية بمنظور شرعي ثم نستأنس بعد ذلك كما أنه يبقى أمامنا واجب شرعي في إعداد أنفسنا لمجابهة هذه الاحداث العظام التي وقعت وهي كثيرة جدا كان من أسباب نجاح العدو المتربص ووقوعها تفكير الناس بغير معقول إضافة إلي ما يبثه هؤلا الكتاب المنافقون ممن يدعوا بالمثقفين الذين يسوقون لهذه الخيانات والمخادعات عبر كتاباتهم فلا يصح أن يقال عن الصليبين بأنهم جاؤا لتحرير العراق فهذه مخادعة من الكفار لغزو بلاد الإسلام وإنما الواجب أن يجاب عليها بإعلان الجهاد والنفير العام نعم هذا هوا الجهاد الفرض الذي هو لدفع العدو الصائل عن بلاد المسلمين ولن يوقف هذ الزحف الغاشم لدار الخلافة والناهب لثرواتها إلابالجهاد وعلى الشباب المسلم أن لا يضيع وقته في الانتظار والتربص والسير خلف الأهواء والتحليلات وهل هذا ممكن أو غير ممكن ومعقول أو غير معقول كما فعل الأمير عبد الله عندما قال إن هذه الجيوش التي قدمت إلى العراق ليست للحرب وأنه في حسه لن تقع الحرب ووقعت الحرب وأخذ العاق كله وهي تهدد باقي المنطقة وإنما على المسلم أن يسارع بتنفيذ حكم الله وأمره إذا سمع أن العدو يستعد ليغزو ديار الإسلام أن يستعد ويلبي داعي الجهاد وأن الأصل في الأمور أن يتقدم لها الكبار ويحملون الراية لكنهم قد حملوا على عاتقهم أثقال الأسر والإلتزامات العائلية وهم قد شبوا وشابوا في ظل أوضاع نفسية سيئة من الضغط النفسي فأضحت نفوسهم هشة مرهلة متهيبة وهم يعلمون أخطار وأضرار القعود عن المنكر إلا أنهم فقدوا الإرادة للصدع بالحق ومقارعة الباطل .

يرى الجبناء أن العجز حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم

وبناءً عليه فينبغي على الشباب أن لايضيعوا الوقت الطويل في انتظار الكبار الذين يشار إليهم بالبنان فالأحداث العظام قد مرعليها أربعة عشر عاما وهم لم يحركوا ساكناً فانتظارهم تعطيل للطاقات وتضيع

للأوقات وعلى الشباب أن يأخذوا بزمام المبادرة وأن يتحركوا وهذا الذي جربناه ومارسناه قبل ربع قرن عندما قام الهاد الأفغاني عام 99 هجرية الموافق 79 ميلادي فقد بذلنا جهداً في محاولة إقناع الكبار من علماءنا وقادة العمل الإسلامي ولكم بدون جدوى سواء في بلاد الحرمين أو غيرها من بلاد العالم الإسلامي فقد كانوا يعتذرون بأعذار واهية لاتتناسب مع ضخامت الحدث ووجود أكبر دولة عظمى عند ذلك أضطررنا برغم حداثة سننا وقلة تجربتنا إلى أن ندخل المعترك ونرفع الراية إلى أن وفقنا الله سبحانه وتعالى بفضله ثم بجهود المجاهدين الأفغن ومن ناصرهم من إخوانهم العرب وغيرهم فلا من تسفيه أهواء وآراء الذين لايزنون الأمور بميزان الإسلام وإن أطلقت عليهم ألقاب كبيرة مثل الصحفي الكبير أو كبار المثقفين فينبغي الحذر منهم ومن كتابتهم فالواقع يسفه أحلامهم فقبل نصف قرن ركض الناس خلف القومية العربية وحمل رايتها في مصر جمال عبد الناصر وكانت الشغل الشاغل لإذاعة صوت العرب من القاهرة ولكثير من الصحف وأصحاب الأقلام المأجورة الذين علقوا آمال الأمة على هذا التوجه ومازال إلى اليوم من يعتقد أن ذلك التوجه كان صحيحاً لأنهم لا يزنون الرجال وئافعالهم بميزان الإسلام وقد أثبتت الوقائع والأحداث أن ذلك التوجه كان سرابا ينخدع به الناس بينما المسلمون الصادقون الذين وزنوا الأمر منذ تلك الأيام بميزان الإسلام فكانوا على يقين أن هذا سراب وخداع فقام النظام المصري بضرب الصادقين من أبناء الأمة الذين أماطوا اللثام عن ذلك عن ذلك الدجل والخداع وفي عام 48 قامت دولة اليهود في فلسطين المحتلة وكان تعداد جيش اليهود خمس وعشرين ألفا بأسلحة وتعدادات متواضعة وكانت ثورة عبد الناصر ورفاقه في السنة الرابعة من قيامها فأخذ المكرفون ثمانية عشر سنة ليخدع الناس ويدجل عليهم ففي سنة 67 أخذ الأقصى والجولان وسيناء تحت ظل عبد الناصر وقوميت البعث العربي الإشتراكي في البلاد العربيةوكان القذافي يتفاخر ويستشهد بكبار الصحفيين أن عبد الناصر قال له أنت خليفتي على القومية العربية التي كفر بها مؤخراً وهاهو الآن قد وقع ببصمات أصابعه العشرة أنه مستسلم للتحالف الصليبي الصهيوني بقيادة أمريكا فجميع الأنظمة على هذا المنوال ولا يطالب بالعمل مع هذه الأنطمة إلا جاهل بحقيقة هذه الأنظمة أو عاجز عن السير في الطريف الصحيح أو منافق معلوم النفاق نسأل الله العافية .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
أيها الإخوة المسلمون حديثي معكم عن أمر في غاية الأهمية والخطورة فإن الولايات المتحدة الأمريكة منذ حرب الخليج الثانية خرجت وتحدوها نشوة عارمة بأنها منتصرة والناس هم الناس والملوك هم الملوك لا يشبعون ورغبتهم أخذ كل شيء إلا من رحم الله بالإيمان والتقوى (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً)
فالأمر خطير جدا وجد خطير وما جرى ويجري في العراق هو * استمرار لهذا المسلسل كما ذكرة من الخطر الشديد أن نتعامل مع الأحداث بصفة مستقلة بل لا بد من ربط هذه الحلقات بعضها ببعض فإن هدفهم هذا هدف قديم وهو استيلاءهم على العالم الإسلامي وليس هو وليد أحداث الحادي عشر من سبتمبر كما تعلمون وقد ذكر المرشح الديمقراطي وستكلارك أنه عند ما دخل وزارة الدفاع الأمريكية و جد خططا لحتلال العراق والصومال وبعض الدو الإسلامية الأخرى فهذه هي الديقراطية وهذه هي الشرعية الدولية وحقوق الإنسان وكرامته وقد وجدوا الفرصة السانحة عندما غرت العراق الكويت وبعد اخراج صدام من الكويت هجموا على الصومال بمبرر يضحك الثكلى وهل يصدق عاقل أن الذئاب الأمريكية التي تعين اليهود على قتل أبنائنا في فلسطين سترحم أبناءنا في الصومال إن هؤلاء الوحوش المفترسة الذين افترسوا إخواننا في الدين وهم إخوانهم في النسب في البوسنة ووالهرسك وقد ارتكبوا فيهم تلك المجازر الشنيعة ارتكبها الأربيون هم أنفسهم الذين ارتكبوا تلك المجازر الفظيعة الشنيعة في الصومال وهم أنفسهم الذين ارتكبوا تلك المجازر الهائلة في الأندلس ومحاكم التفتيش وهم الذين أبادوا عشرات الملايين من سكانها الأصليين في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية ،وقد قام الجنود الإيطاليون بشي إخواننا في الصومال بالنار هذا هو العالم المتحضر وهؤلاهم حلفاء أمريكا في الصومال وهم حلفاؤها اليوم في العراق فلما فتح الله على المجاهدين في قتل الإيطاليين في العراق هب أبوا رغال وأخوانه في إرسال برقيات للتعازي أليس هذا عون لهم لإحتلال العراق وتأييدلهم على قتل المسلمين واحتلال بلادهم أفلا تعقلون فمن الخطأ أن يتوهم بعض الناس نتيجة الإعلام المضلل أننا في عالم متحضر وأننا في زمن مختلف وأذكركم بأحداث شاهتموها في البوسنة والهرسك وفي المجازر التي ارتكبوها في ما بينهم ومازال بعض من حضرها على قيد الحياة وتدمير هرشيما ونجزاكي هذا كما ذكرت من عهد قريب جدا لكم لكن البوسنة والهرسك من أقربها وما

حصل في أفغانستان حدث عنه ولا حرج إبادة بشرية للمدنيين والقرويين للأطفال والنساء بطائرات البي 25 وغيرها وهم يعلمون علم اليقين أنه ليس فيها مجاهدون من العرب ولامن الأفغان وكنهم يصلهم خبرا بأن أحد هؤلاء المجاهدين معنا في الجبل فتنكيلا به وإرهابا للأفغان حتى لا يأتوا للجهاد معنا يبيدوا كامل القرية ثم يقولون كان عندنا أخبار أن أسامة بن لادن في هذه القرية ثم تكررهذا مرات ومرات وجاءوا إلى مسجد في خوست في صلات التراويح دكوا المسجد عن بكرة أبيه حيث قتل 150 من المسلين في المسجد يحجة أن فيهم طالبان وكان الشيخ جلال الدين حقاني يصلى معهم وأصيب بجروح شديدة إلا أن الله سلمه والحمد لله إضافة إلى قصف الأفغان في أفراحهم لمجرد شبه أن أحد أعضاء الطالبان مدعوا لهذا الفرحولا أحد يتكلم عن أولئك القتلى من المسلمين وإذا قتل المجاهدون أحدا منهم انبرى الذين لا يعقلون من المنافقين بالتشهير بنا ليل نهار رغم أن القتلى من الكفار وفي أرض الكفار كما حصل في أحداث الحادي عشر من سبتمبر إذا فالعمل دؤوب من الكفر الصليبي بإبادة المسلمين وإحتلال أراضيهم وهو هدف استراتيجي تبذل وتخططوترصد له الأموال الطائلة ويكفي أن تعلموا أن ميزانية وزارة الدفاع الأمريكي أكبر من ميزانيت أروبى كلها عدة مرات وأنتعلموا أن الميزانية اليومية لوزارة الدفاع الأمريكي يوميا أكثر من مليار دولارومع هذا كله يطلب بوش زيادتها في هذه السنة الأخيرة فلمن ترصد كل هذه الأموال؟ إنها ترصد لمؤمراة كبرى لهيمنة على العالم أجمع ابتداء بالعالم الإسلامي وبدأ بوش الأب وفريقه بهذا المخطط ودخلت على الصومال رغبتا في انشاء قاعدة فيها للضط والتأثير على الحكومات غير الموالية وللتضغط على الحكومات الموالية البطيئة في تنفيذ التعليمات الأمريكية ضد الإسلام والصحوة فأفشلنا ذلك المخطط بفضل الله كما أفشلنا المخطط الروسي من قبل رغك أن الدول المناقة المرتدة شاركت في تمرير هذه المؤامرة فمن المؤسف أن نغزوا بلداننابجنودنا على أيدي حكوماتنا العميلة تحت مظلة الأمم المتحدة التي هي غطاء لتمرير هذه المؤمرات فشاركت الدول العربية كالمملكة العربية السعودية ومصر واليمن ودول الخليج وغيرها من البلاد العربية والإسلامية الأخرى كباكستان وبنجلاديش ونيجيريا والسنيجال وغيرها فكاد المخطط أن يمر و انطلت اللعبة والمؤامرة على الناس وشرع الكتاب والمثفون يكتبون دون أن ينبهوا الأمة غلة خطورة هذا المخطط ومايجري من أحداث حقيقية من القصف الشديد

والقتل المروع وأقول بفضل الله ولافخر إن الجماعة الإسلامية الوحيدة التي ذهبت إلى الصومال وقاومت هذا الإحتلال لإفشال هذا المخطط العلمي الصليبي هو المجاهدون العرب وهوا تنظيم القاعدة بالتعاون مع بعض الإخوة الذين استجابوا لإمر الله ورسوله بالجهاد ولم ينصاعوا لأوامر قيادتهم في الصومال من الجما عات الإسلامية التؤ رأت أن مواجهة الإحتلال الأمريكي فوق طاقتها وفي تلك الفترة نفسها صرح عضو مسؤول الكنجرس الأمريكي قائلا بصريح العبارة إن الأوضاع في جنوب السودان لا تقل سوء عنها في الصوما ل بل خرجت وزيرة الخارجية الأمريكية لتقول وبصريح العبارة أيضاً لا بد من استخدام القوة العسكرية في السودان وكل هذا تمهيداً لإحتلالها وهذا جزء من المؤامرة فهل يعي الناس حجم هذه المؤمرات وهل تنتبه الشعوب الإسلامية إلى المناقين من الحكومات ومن معهم الذين يريدون إشغال الأمة عن حجم المؤامرة بالقضايا المحلية والفرعية هذا الخطاب موجه للجميع من قيادات العمل الإسلامي ولمن في قلبه ذرة من إيمان أو في وجهه قطرة من ماء الحياء ممن يعيش في البلاد الإسلامية فما ينبغي الإنشغال بالمسائل الفرعية فإنما حدث في تفجرات الرياض الأخيرة وإدعاء الحكومة أن ضمن القتلى عرب ومسلمين رغم أنما تناقلته بعض الهيئات الإسلامية أن العرب يعملون مع سي آي اى فما زالت الصورة غير واضحة لأن المصدر الوحيد الذي أعطى المعلومات هو طرف في الخصومة وهو النظام السعودي لكن المصادر التي خرجت من هناك أن فيه نصارى من إنجليز وكنديين وأمريكيين فلعل الشباب قد حصلوا على معلوماتخاطئة وكانوا يظنون أن المجمع كله نصارى أو يظنون أن نسبة النصارى هي الغالبية العظمى وأيا كان فهذه خصومة يجب أن يقوم قضاء مستقل بالنظر فيها وعدم التحيز ألى جهة دون أخرى ومهما كان الحدث فإن الشباب إن أخطوا يحاسبوا على خطئهم بقدره ونحن لانختلف مع هؤلاء الشباب من حيث المبدأ فالأصل أصل مشروع [أخرجوا المشركين من جزيرة العرب قدت يختلف معهم بعض الناس في الأسلوب نظرا لأنه أدى إلى قتل مسلمين مع الصليبين أو في التوقيت فالعراق تحت الاحتلال وأمريكا ترتب احتلال المنطقة بأسرها والناس قد تلتبس عليهم الأمور وللناس أن يختلفوا معهم في الفروع في الكيفية في التوقيت أما الأصل فلا يكون مسلما من يختلف معهم فيه فهذا ما شرعة الله تعالى بأمره بإخراج الكفارمن جزيرة العرب فالأحاديث في ذلك معلومة متضافرة أبرزها حديث البخاري رحمه الله عن ابن عباس

رضي الله عنهما يقول {في يوم الخميس وماأدراك ما يوم الخميس في يوم الخمس اشتد وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى ابن عباس حتى بل دمعه الحصثم قال رسول الله صلى الله علية وسلم وهو على فراش الموت أخرجوا المشركين من جزيرة العرب] وأماقولهم بأنهم مستأمنون فأقول لهم إن هؤلاء محاربون و إن حكوماتهم كلفتهم أن يتجسسوا على المسلمين ويجمعوا المعلومات لهم فلا يجوز لهم البقاء في بلاد المسلمين من باب أولى بلاد الحرمين نقل الشيخ أبو زيد الإجماع على عدم جواز بقاء أي فرد منهم في جزيرة العرب وبطلان أي عهد من الإنام لهم يثتثنى من ذلك أيام معدودة لرسولهم أو للتاجرهم بصفة خاصة لكن المذهل أن الأمة تباد في فلسطين يوميا منازل تهدم وأموال وأراضي تنهب ومزارع تجرف ليتوسع المخطط الصهيوني للعالم الإسلامي وفي العراق أكثر من مليون طفل قتلوا بسبب الحصار الظالم الذي ساهمت فية دول الخليج وامريكا فقد كان يقتل شهريا خمسة إلى ستة آلاف طفل على مدى بضع سنين بإعتراف أعدئنا والحق ما شهدت به الأعداء وتسمعون هؤلاء الذين يخرجون في الإعلام بكتاباتهم وأصواتهم يتحد ثون عن قتل بضعت أشخاص من النصارى عربا أو عجما أحقا أنهم حريصون على دما العرب والمسلمين ولذالك فهم لا يتحدثون عن أطفال فلسطين والعراق وكأنما ارواحهم أرواح بعوض وذباب ويتناسون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم {دخلت امرأت النار في هرت لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض } فهذا في هرة فكيف في مليون طفل أم أنه إذا قتل النصراني تحت ظل حكم آل سعود فهذا اعتداء على حمى الملك وحومة الملك أما الا عتداء على حرمة الله فلا شأن لكم به فهذا يظهر نفاقكم وموالتكم للطواغيت والكفار والمرتدين وأن حال الإسلام لايعنيكم في شيء والغجب والادهى أن تكون الحرب في العراق على قدم وساق والقوات أكثر من اثنان وعشرين دولة تساهم في احتلال عاصمة الإسلام في العراق الذين يجمعنا بهم أخوة الدين والنسب ولا صارخ ولا مجيب بل الأدهي والأمر أن قاذفات الطائرات التي تحمل عشرات الآلاف من الاطنان من القذائف تنطلق من منطقةالرياض لتقصف فوق رؤس الأبرياء في الوقت الذي أبناء الرياض يتقاذفون الكرة في مباراة على كأس الأمير عبد الله عظيم نجد بين الاهلي والهلال أما تتقون الله هل أنتم صادقون في مدافعتكم عن العرب في مجمع المحيا أما سمعتم عن الأسواق والبيوت التي هدمت فوق أصحابها بالطائرات التي أقلعت من قواعدكم ومن أرضكم ثم يخرج علينا علماء السلطان الذين ينبغي أن

يوصفوا باوصافهم الحقيقية وهم ليسوا علماء سوء فقط بل هم ضباط في جهاز ألأمن يحققون مع المشايخ كما أصبحوا مذيعين في جهاز الحكومة ليشككوا الناس في جهاد واضح جلي في ال وا فاختلت عندهم الموازين يقولون لايجوز قتل الأمريكيين في بلاد الحرمين وإن كانوا مدججين بل سلاح لأنهم دخالوا من البوابة الرسمية ولولا ذلك فنحن معكم قتالهم جهاد سبحان الله الدين على أهواء الملوك وإلا لماذا كنتم تصدرون الفتاوى وتحرضون للجهاد في أفغانستان ألم يدخل الإتحاد السوفييتي من البوابة الرسمية أما كان الذين يقاتلوننا في أفعانستان هم حكومة كابل الرسمية والشيوعيون ؟بلي فلماذا ذلك جهاد وجهاد أمريكا في العراق ليس جهاد ألآن أمريكا أذنت به فكان جهاد وأمريكا اليوم هي التي تقاتل في العراق وأن أعضاء الحكومة الانتقالية هم عملاء جاؤا بالطائرات الامريكية تحت قصف بي 52 والدبابات الأمريكية فإن الجهاد في العراق هو أكثر وضحا من الجهاد في أفغانستان هؤلاء العلماء يترخصون بأنهم مكرهون ومطرون لقول الباطل نظرا للأكراه الذي ألجئوا إليه فالدولة تمارس عليهم ضغوط شديدة ابتداء بالفصل من أعمالهم ومساجدهم واتهاء بالسجن والتعذيب والمطاردة التي قد وصلت إلى القتل كما حدث مع الشيخ يوسف العييري { لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان } قال ابن عباس يجوز التقيا باللسان تعليق ابن القيم بعد الحديث قال من قصر النهي عن القضا فقط في حالة الغضب دون مراعات للخوف ونحوه فهذا من قلة فقهه وإن تعجب فعب أن ضباط المخابرات وقد أطلقوا لحاهم يعطونا روسا في السيرة وقد شككوا الناس في ذروة سنام دينهم وهم يحققون مع الخضير والفهد والخالدي يقولون لهم تقولون هذا الكلام هذالكلام من غير اكراه وبمحض ارادتكم وقد جاؤا بهم من السجن للإدلاء بهذه المعلومات فإذا كان السجن ليس بإكراه فبأي شيء يكون الإكراه أوليس فرعون عندما دعاه موسى عليه الصلاة والسلام قال (لئن اتخذت إله غيري لأجعلنك من المسجونين) وإن فك هؤلاء العلماء وعرض تراجعهم عن فتواهم هو محاولة مفلسة لتشكيك الناس في دينهم وواضح ان الشيوخ عندما أفتوا بالدليل أما تراجعهم كان من غير دليل وقد قال عمار تحت الضغط أكثر مما قاله هؤلاء الشيوخ وفي الحديث{ ملئ قلبه إيمانا} وفي القرآن إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان والله سبحانه وتعالى هو الذي ينصر دينه ويحفظ كتابه من التغيير والتبديل وهذه آية عظيمة فتستطيع مسك شخص ما وتضغت عليه ضغطا شديدا يفوق طاقة البشر وتجعله يغير كتابه ويؤلف كتبا أخرى مغايرة ولكن بفضل الله القرأن مرجعنا وهو

ثابت غير قابل للتغيرفالأمر في غاية الخطورة فينبغي الحذر من فرعون وهامان وسحرتهم فإن لكل دولة رجال يقفون إلى جانب الدولة يدعمونها ويعملوا لإرساء دعائمها بالحق أو بالباطل قد يكونوا كتبة أو يكونوا علماء أوسحرة .

فرعون كان من أم رجالا ته هامان وسحرته كانوا يخدعون الناس ويرهبونهم حتي استرهبوهم ووقع في حسهم أن فرعون ملك عظيم واتخف قومه فأطاعوه ولما جاءه موسى وهارون استعان بهامان وسحرته ليري الناس أن موسى وهارون ليسا على شيء وجمع فجمع فرعون السحرة وهم يعلمون أنهم على باطل لكن هم مسخرون للملك ولتثبت دعائم الملك لكن عندما رأوا الآيات البينات آمنوا على مما كان من فرعون الا ان استخدم سلاح البطش والتهديد والوعيد بالسجن والعقاب فأمثال هذه الدول تستطيع أن تقتل زيدا أو تعذب عمرا ليخرج على الملأ بعد ضعط التعذيب ليتراجع عن الحق في فتواه ويقول الباطل فهل يعقل أن أمريكا التي تريد احتلال البلاد ونهب ثرواتها وترغب في فرض الكفر على المنطقة كلها قتالها فتنة أي عقل ساذج تنطلي عليه هذه الترهات يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أن الدولة تريد الإستسلام لأمريكا والتضحية بالأمة ودينها في سبيل زيادة بقائها فترة وجيزه على عرشها لكن فرعون عندما طغى وبغى وفعل ما فعل جاءه اليم فأخذه وجنوده وما أبقى على أحد منهم فماذا ستفعل الدولة إذا لفها العذاب من كل مكان هل سينفعها طغيانها وجنودها وسحرتها علماء الدولة الساعين لخداع الناس وتضليلهم وإني أقول لإخواني المسلمين في كل مكان إن الحاكم يتغير ويتبدل ويأتي غيره لكن الله ثابت لا يغير وعندنا ثوابت ينبغي أن نتمسك بها ولا نحيد عنها وإني لأرجوا من المجاهدين عامة وأفراد القاعدة خاصة أن يركزوا جهودهم على القضية الكرى في العراق صحسح أن إخراج المشركين من جزيرة العربواجب شرعي وقد ذكرنا الأحاديث في ذلك وهو أحد أولوياتنا ولكن الأولويات تتزاحم كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية إذا تزاحمت قدم اكدها فإن اكد الواجبات اليوك ضرب التحالف الصليبي في العراق فضربهم في أرض الجزيرة سيكون من نتيجته وتحصيل حاصل له خوج النصارى من بلاد الحرمين بإذن الله وهذا لا يمنع من استمرار العمل ضد الصليبين والمشركين في بلاد الحرمين للطاقات التي يتعذر عليها الذهاب إلى العراق مع أخذ الحيطة والحذر والتحرزمن دماء المسلمين ولابأس من العمليات الفردية واغتيال الأفراد من الكفار ومن العمليات الجماعية لمجمعات الصليبية وإن وجد فيه امسلمون فعليهم أن يخرجوا وإلا فإنهم أن يكونوا دورعا

بشرية لحماية الصلبيين لكن بشرط أن لا يكون على حساب الأولوية الكبرى وإن حصل هذا اجتهاد ولا نمنع النا سأن يجتهدوا فمن بدا له أن الأولوية في الأستمرار في اخراج المشركين من جزيرة العرب فنحن لا نستطيع أن نختلف معهم فهذا اجتهاد سائغ في ترتيب الألويات كما يصعب على العقول أن يفرض عليها أن تتفق جميعا في مسألة واحدة وإني أقول للمسلمين عامة وللمجاهدين والتجار خاصة الذين قعدوا عن نصرة المسلمين في العراق اتقوا الله في أنفسكم فكما جاهدتم من قبل وبذلتم نفوسكم وأموالكم في إنقذ العالم الإسلامي من تلك الموجة الهمجية الشيوعية التي جاءت من المشرق عبر أفغانستان ووفقكم الله دون تدخل الحكومات وقد أنجزتم انجازا عظيما في حفظ ديار الإسلام عامة وجزيرة العرب خاصة ودول الخليج حيث استمر الجهاد حتي بعد تخاذل الإعلام العالمي والمحلي والتعاطف الرسمي من الحكومة وهناك الكثير من القصص التي يضيق المقام عن بسطهاخلا صتها أن الحكومة السعودية بعد أن قلبت أمريكا ظهر المجن وبعد أن كان يقال عنا مجاهدون أصبحنا إرهابيين وبدؤا في مطاردتنا وجاء وفد من الحكومة السعودية مرسلا من الأمير سلمان أمير الرياض يطلب مني أي أن أسلم ما لدي من أموال خاصة أومن تبرعات لمندوب الحكومة السعودية بعد أن أوقفوا المعونات عن المجاهدين الأفغان تفيذا للأوامر الأمريكية بعد إعلان الإحاد السوفييتي انسحابه فلا يعول على الحكومات اليوم فهم الذين طالبوا صدام بتنحي عن الحكم سلميا وأن يقدم وشعيه ونفطه وكل ما فيه على طبق غنيمة باردة لأمريكا لترضى عنهم ولوا لبضعة سنوات وسيجعل قاعدة كبرى للتحالف الصليبي الصهيوني الأمريكي في المنطقة يهددأبناء الأمة في بلاد الحرمين وفي كل مكان لا حرج في ذلك هذه هي عقلية الحكام والملوك فاتقوا الله في أنفسكم وفي دينكم وفي أمتكم وابذلوا كل ماتستطيعون لهزيمة أمريكا هناك فإن هزيمة أمريكا إنماهي هزيمة لكل المنظومة الأمريكية ولكل الذين يدورون في فلكها من المنافقين والمرتدين والزنادقة الملحلدين فشدوا الهمم في ذلك وإني أؤكد على دول الجوار وخاصة أهل الشام في فلسطين وسوريا والأردن فيا أبناء حماة ويا أبناء أم الفداء ويأبناء الزرقاء هبوا لنصرة إخوانكم وخلاصة القول فإن القاعد ة ما غيرت ولا بدلت وهي جزء منكم ونحن أبناؤكم مازلنا نسعي في قتال الكفاروحماية جناب التوحيد وتخليص المسلمين من الاحتلال وطغيانه وإن الاذين ذهبوا إلى أفغانستان للدفاع عن المسلمين الذين تربطم بهم رابطة الدين والإيمان بالله سبحانه وتعالى وشهادة أن لا إله إلا الله ذهبنا نقاتل

معهم لنذود عنهم فمن باب أولى أن نذود عن أهلنا في الدين والنسب فلا يعقل أن نقتل المسلمين وفي ديار المسلمين فهذا ليس بمهج لنا وإنما هو مذهب الخوارج وعلم الله أننا براء منه وإنما شعارنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كانوا عربا فالذين أخرجهم الصحابة رضي الله عنهم كانوا عربا أقحاحا فالعبرة بأنهم مشركون وإن كنا في هذه المرحلة نركز على الصليبين وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا وإن القاعدة لا تقتل أباءها وإخوانها فهل يعقل أن يخرج أبناء مكة المكرمة نواف الحازمي وأخوه سالن الحازمي وخالد المحضار وهم ادرى الناس بشعابها يتركون الناس هناك ويذهبون ليتحملوا المشاق والصعاب ليمكث نواف أكثر من سنة ليتعلم لغة القوم في أمريكا ليشارك في القيام بتلك العملية الجريئة وذلك الفتح العظيم المبين ضد أمريكا ويعجزوا أن يقتلوا أبناء مكة هذا محال لا يرد في أذهاننا ولا يطرأعلى فكرنا أن نسفك دم مسلم وإنما نقاتل من أجل أن يحفظ ويحقن دم من يقول لا إله إلا الله فهذا بهتان عظيم إفترته هذه الحكومة الظالمة التي ليس في قلبها ذرة من إيمان ولا في وجهها قطرة ماء حياة تكذب هذا الكذب الصراح ككذب بوش ومن معه يساعدها في ذلك السحرة من عاماء السوء وأصحاب الأقلام وإن القاعدة بفضل الله الذي وفقها لأخير وتأجيل هذا المخطط الصليبي الذي بدأ بعد غزو العراق والذي أفشلته بهجومات لها في عدن والذي هربت أمريكا إثره مولية تاركة قاعدتها في عدن وكان هدفها أن تكون لها قاعدة عسكرية مستمر لها ولا صلة لها بقضية إحياء الأمن في الصومال وها هي القاعدو اليوم رأس في حربة الأمة لقتال فهذا مقصدنا أن ندفع عنكم الظلم والعدوان والاحتلال الصليبي انظروا إلى مايجري لأهلنا في العراق وهم في بيوتهم يدخل عليهم هؤلاء العلوج الحمر مداهمة ليلا وهم نيام ويقبضونهم من أيديهم أسرى ولا حول ولا قوة إلا بالله كل ذلك يقع بمساعدة الحكومات المرتدة وعلى رأسها حكومة الرياض وإياكم أن يخادعوكم هؤلاء المنافقون من علماء السلاطين ومن الكتبة أصحاب الأقلام المأجورة وإننا سنواصل مسيرتنا بإذن الله سبحانه وتعالى لتعطيل هذا المخطط الصهيوني العالمي الذي يهدف إلى احتلال العالم الإسلامي بأسره

تفنيد أراء من يرى أن الإصلاح يكون بالحل السلمي

إن البترول مصدر غير متجدد ومدته محددة وتقدر بعقود قليلة وقد بدأ انتاجه تجاريا منذ زمن الملك سعود ثم في زمن فيصل الذي ادخر في عهده مئه وأربعين مليارا وجاء فهد وإخوانه عبثوا في هذا المال المدخر

وفي انتاج البترول في عنفوانه ونحن لنا مئة سنه نرغب في الإصلاح بالحسنى ولم يبق سوى عقود ثلاثة لإنتاج البترول فيأخذ هؤلاء اللصوص المفسيدين دخله ويولوا هاربين فكيف سيكون الحال بعدها [يكاد الفقر أن يكون كفرا] والبلد الآن غارقة في الفقر والجوع والبطالة وإليك مثالا يجسد حجم السرقة البترولية في اليوم بشاحنات البترول فقط أولها من جهة الخنوب كل شاحنة في ظهر الأخرى تمتد من جيزان إلى جدة 900 ك ــ 100 شاحنة من جيزان إلى جة إلى المدينة إلى تبوك إلى عمان إلى بيروت هذا طول سلسلة الشاحنات فحجم الاستنزاف خرافي لا يتصوره إنسان يوميا 200000 شاحنة إذا اعتبرنا طول الشاحنة 10 م فلو ضربنا 200000 × 10 = 2000000 متر طول خط سير الشاحنات وإذا اعتبرنا بين الشاحنة والأخرى أثناء السير خمسين متر 50 × 200000 = 10000000

20000000 + 10000000 = 12000000

ك طول الطريق 12000 = 1000 ÷ 120000000

شاحنة في الساعة 8333 = 24 ÷ 200000

شاحنة في الدقيقة 138 = 60 ÷ 8333

الناحية الشرعية

~~~~~~~~~~

إن من فضل الله علينا أن أكمل لنا الدين ورضيه لنا وإن الله أمرنا أن نرد التنازع مع الحاكم إليه وإلا رسوله عليه الصلاة والسلام أي ان الاحتكام يكون إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحل النزاع اليوم ومع الحاكم أمورعظام أهمها: 1ـ ارتكاب الأمير لبعض نواقض الإسلام كموالات الكفار على المسلمين 2ـ تحكيم القوانين الوضعية .

كل ذلك ردة جامحة وحكم الشرع في ذلك معلوم فهو يوجب على المسلمين الخروج على الحاكم وعزله وإحالته إلى القضاء الشرعي وتنصيب حاكما مسلما أمينا يقيم قيهم شرع الله ويحافظ على أمور دينهم ودنياهم فإن عزل الأمير بغير قتال فذلك ما يرتجى منه فإن أبى فلا حل إلا بقتاله فهذه مسائل ليست متروكه لأرائنا واجتهاداتنا الشخصية فليس لإحد أن أن يستبعد الحكنم الشرعي بوجوب قتال الحاكم إذا اتد ويقتصرعلى الحوار السلمي إلى مالا نهاية فيتم إفساد البلاد ةالعبويرتد فئام من الناس بمناهج الطاغية الإعلامية وبما شوه من المناهج التعليمية وإنما ما مجا الإجتهاد للمسلمين المتفقين على الأخذ بالمنهج هو في النظر في العد و العدة والعناصر الأخرى الازمة لوجود غلبة الظن بنجاح الخروج على الحاكم المرتد فإن بدى لهم أن
~~~~~~~~~~

العدد والعدة والتوقيت ومراعات الظرف الدولي يستدعي مزيدا من التحريض لأسيثمار العدد اللازم ومزيد من شراء الأسلحة وغيرها ففي هذه الحالة يسقط عنهم إثم القعود عن مجاهدة الحاكم الطاغية ولا يسقط عنهم الإعداد لإستكمال شأهم العناصر المطلوبة لنجاح الجهاد ضد الحاكم المرتد وأما المنهج القئم حاليا للإصلاح وينادي به فئة من المحبين للخير ويصرحون ويكررون بأن طريقهم في الإصلاح بإتباع الحل السلمي مع أن الخلل قديم منذ أكثر من قرن من الزمان إلا أنه تجلا بوضوح في عهد الملك سعود ثم في النصف الأول من عهد فيصل إلا أنه في عام 95 يعد أن قتل الملك فيصل أصبح الخلل أكثر وضوحا بإستلام الأمير فهد بن عبد العزيز نائب الملك خالد زمام الأمور على الحقيقة وكان الإعلام العالمي قد تكلم بوضوح عن الأمير فهد الذي كان يستتر في الخارج من أعماله السيئة وله تاريخ طويل لأعمال السوء وقد عنونت بعض الصحف العالنية الكبرى يوم أن استلم الأمير فهد نائب الملك إدارة البلاد على الحقيقة بعنوان مشهور هو [جاء الولد ليلعب] وهذه هي الحقيقة التي أثبتها وأكدها في إدارته للبلاد وقد عبث في مقدراتها وجرها إلى هاوية سحيقة في معظم المحاور المهمة والرئسة ففي أمور الدين فحدث ولا حرج فيما أصاب البلاد في عهده من كفره وولاءته للصليبين والمرتدين ومظاهرتهم على المسلمين ومن تشريعاته الوضعية المحادة لله ورسوله فضلا عما أصاب أخلاق الناشءة ذكورا وإناثا بسياسته الإعلامية المتعمدة لدغدغت المشاعر ونشر الخلاعة والغاني الماجنة وأما في الأمور الإقتصادية وقد ذكرناها في البيان السابع عشر ومختصره أن البلد كان لديها رصيد 140 مليار دولار احتياطي والآن عليها ديون أكثر من مئة وأربعين مليار دولار هذا مع أنها أكبر دولة مصدرة للنفط مما يجسد حجم الخيانه والسرقات الهائلة من مال الأمة العام لصالحه وصالح بعض أشقائة ولا سيما وزير الدفاع ولقد تدنت المكانة الإجتماعية للبلاد تدن مذهل والتي كان لها مكانة مرموقة على مستوى العالم أجمع في زمن الملك فيصل هذه مسائل محسوبة وغير متروكة لنا للبت فيها لأحد وإنما على الجميع اتباع منهج الله والإستقامة عليه (قل آمنت بالله ثم استقم) والثوبت عندنا هي الكتاب والسنة بهم الصحابة الكرام والتابعين لهم بإحسان وليس من ثوابتنا التمسك بأسرة من الأسر في الحكم مهما كان شأنها إذا انحرفت من منهج الله تعالى وهؤلاء الذين يدعون للحلول السلمية أين دليلهم من كتاب الله وسنة رسولة صلى الله عليه وسلم في النهي عنة الخروج المسلح لا يوجد لهم

دليل ثم إني أقول لهم أما لكم عبرة بتجارب اخوانكم في مصر والأردن والجزائر واليمن فمنذ ثلاثة عقود تقريبا والنتيجة بقاء الكفر وتضيع طاقات الامة وترويض وتضليل الحركة الإسلامية وتشويه مكانة العمل الإسلامي العوام حيث حملت الحركة الإسلامية جميع مفاسد الحكومة الائتلافية بل بلغ الأمر مبلغاً بخروج الجماعات الغسلامية عن طوق السرية في اعتقادها العملي بالركون إلى هذه الأنظمة الطاغوتية وقبول احتوائها من طرفها والاتزام بخطوطها وحدودها الحمراء وعدم تجاوزها وإن كان في ذلك تعطيل للشرع وبلغ بهم الأمر إلى مصارحة شعوبهم بالمجاهرة بتلك الكبيرة الشنيعة ألا وهي أن الحركة الإسلامية تنخب وليا لها رئيس الجمهورية الطاغوت المرتد فأي ضلال بعد هذا وإلى متى تستمر غفلة الجماهير المسلمة في هذه الحركات وهي تسير خلف هؤلاء الطغاة الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا . فهذا سعد الدين إبراهيم يرفض الحوار المسلح من أبناء البلاد مع الحكومة لسترجاع الحقوق وهذه مغالطة كبرى فلا يمكن إسترجاع الحقوق من النظام عندما يرتد الحاكم إلا بقوة السلاح وهو ومن على شاكلته من أصحاب هذا المذهب سواء قد دعوا صراحة إلي ارتكاب ناقض من نواقض الإسلام وذلك بمساعدة الكفار على احتلال بلاد الإسلام كما صرح بذلك سعد الدين تحت غطاء وخدعة المساعدة في إستخلاص حقوقنا من الحكام والقسم الآخر الذين يرفضون التعاون مع الكفار لاحتلال البلاد محصلة من هجهم دفع الناس إلي أن يتعاونوا مع الصليبيين لاستخلاص حقوقهم من الحكام الخائنين المستبدين هؤلاء جميعاً منهجهم عايعة في الخطورة لوجهين ..

أولاً: خطر عظيم على دينهم لأنهم زاحموا شرع الله بأهوائهم وهذه من الكبائر العظام كما لايخفى ولا يمكن أن تصدر من مسلم قال تعالى (ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخير من أمرهم) وقال تعالى (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيا شجر بينهم ثم لايجدوا في أنفسهم حرجا فيما قضيت ويسلموا تسليما) .

ثاينا: إن هؤلاء يتحملون صد الناس عن منهج الله وفتنتهم في دينهم حيث يمنعونهم من أخذ حقوقهم بالطرق التي شرعها الله ميدفع بعضهم إلى التفكير والأخذ بمنهج هذا الضال المضل سعد الدين إراهيم فمثلاً أنا أكاد أموت من الجوع ولي حق عند الحكومة مالي وطعامي وأنت تقول لي لايجوز أن تأخذ حقك إذا ليس أمامي سوى أكل الميتة وأنت دتفعني دفعا إلي أكلها وفي هذه الحالة يجوز ذلك

لكن لايجوز لحال مساعدة الكفار على إحتلال بلاد المسلمين والأنسان أولا وآخرا بفطرته يريد أن يأكل ويعيش وأنت تريد أن تدفعني للسير حذو كرزاي وشلبي وسعد الدين إبراهيم ومؤسف أن هؤلْاء يتكلون باسم الدين وحفظ دماء المسلمين هل تردون أن تجمعوا التبرعات للمشردين واللاجئين السعوديين ؟ هل تحبون أن يصبح حالنا كحال الناس في سرايون ؟ فهؤلاء ركنوا إلى الذين ظلموا وطبع على قلوبهم وطمست بصائرهم وقاموا يردون أحكام الله باهوائهم قال تعالى (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم .

إن كبيرة شهادةٍ الزور لمناصرة الباطل ومناصرة الحكام المرتدين أعظم بكثير جداً من القعود عن الجهاد إذا تعين وأعظم من كبيرة التخلف عن صلاة ثلاث جمع متتاليات رغم عظم الكبيرتين فإذا كان الله سبحانه وتعالى قد توعد من يتخلف عن أي الفريضتين بالطبع على قلبه فماذا سيبصر ذلك المطبوع على قلبه بعد ذلك فكيف بمن وقف تحت ظل لواء المرتدين قال تعالى رضوا بأن مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لايفقهون وقال الرسول صلى الله عليه وسلم { كم تخلف عن ثلاث جمع متتاليات طبع على قلبه } .

مقدمة مقترحة

في الإبتداء ينبغي أن تتوحد مفاهيمنا وموازيننا حول قضيتنا التي يجب أن تحدث عنها كما ينبغي أن نتأكد من أن مفاهيمنا للقضايا المهمة التي نتحدث عنها بأسمائها ومسطلحاتها أنها مفاهنم صحيحة حتى يسهل علينا التفاهم ومواصلة المسيرة على بصيرة وحتى لانكيل بمكاييل مختلفة أو نطفف في مكاييل قال تعالى (ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين) . فعندما يكون الفهم غير كامل لمعنى كلمة العبادة يترتب على ذلك تطفيف المكيال . عراق وأي جهاد أوضح من جهاد اليهود في فلسطين والصلبيين والمرتدين في العراق (ومن يشاقق الرسول) إن الجهاد اليوم في العراق أكثر وضوح من الجهاد يوم أن كنا في أفغانستان وكنا ندفع إليه وأنه جهاد متعين ثم يخرج علينا الجهال الذين ركنوا إلي الذين ظلم

مقدمة مقترحة 2

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
إخواني لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة من النظام وأزلامه عن الخلاف الذي بيننا بينهم وسخروا إعلامهم وزباينهم من العلماء وأصحاب الأقلام المأجورة بالنيل منا ومن الشباب الصادقين ولايخفى على أحد منكم أن هذا ليس الخلاف الأول مع هذه الأسرة وليست هذه أول أزمة إقتصادية تمر بها البلد وينتج عنها تذمر الناس من ولي الأمر والمتنفذين معه ولعلنا إذا نظرنا إلى ما يبق أن حدث في نفس هذه الأسرة الباغية المتسلطة وكيف تم تعاملهم بأنفسهم مع الأزمة لنستفيد ونأخذ العبر فتعالوا معي لأصحبكم إلى تلك الأحاث
(تاريخ الملوك)
أصل الخلاف وتاريخه
<u>الوفود والمساومة على الكلام</u>
الحمد لله سأتحدث إليكم بكلمات صادقة في زمن عز فيه الصدق ولطالما ساومني النظام على أن أسكت عنه مرات ومرات مستعين بالإغراء تارة وبي الإقصاء تارة آحرى ودفع إلي عشيرتي أمي وعمي وإخواني وبعض أقاربي فتوعد ووعد توعد في حال عدم الإستجابة لمطالبهم ورجوعي للبلاد بالتشويه الإعلامي الداخلي والخارجي لشخصي والتضيق علي وتجميد أموالي وسحب البطاقة الشخصية وجواز السفر ووعد بإرجاع ذلك كله والسماح برجوعي إن شئت إلى البلاد أو السفر حيث أشاء في حال إستجابتي لمطالبهعم وتنازلت عن قول الحق فقلت لإخواني بلغوا الملك فليسحب الجواز والبطاقة وليجمد الأموال فأنا لايممكن أن أرجع إلى ذل العبودية للبشر مرة أخرى ولايمكن أن أتراجع عن قول الحق وتذكرت يومها ماقاله المؤمنون لفرعون بعد أن نور الله بصائرهم ونجاهم من عمل السحر حيث قالوا لفرعون (اقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا) وفي آخر المطاف جاء آخر الوفود بعد أن ضغطهم هم وأمريكا على الحكومة السودانية لطردنا من السودان وبعد أن تيقنوا أننا خارجون لا محالة فجاؤا مستغلين ذلك الضرف العصيب وهم يعلمون أن الأرض بطولها وعرضها لا تستطيع أن تقلنا خوفا من أمريكا إلا رجالا أحراراً فوق ذرا الهندكوش بأفغانستان كان على رأسهم الشيخ يونس خالص حفظه الله وفي الساعات الأخيرة وأنا أحزم متاعي للهجرة مرة أخرى جاء مبعوث الملك ليحفف عني بزعمهم كل العناء المتوقع في هذه الرحلة المجهولة المعالم والمحفوفة بالمخاطر فجاء يبشرني أن الملك ليس مصراً على رحيلي من السودان ولا مانع عنده من أن أرجع إلى بلاد الحرمين إن

شئت وهو مستعد لإرجاع الجواز والبطاقة والأموال ويعرض صلحاً كاملا في جميع الأمور مقابل أن أشهد شهادة من كلمتين فقط لتنتهي تلك الغربة وعناء الفراق للأحباب الأهل والرفاق في بلاد الحرمين مخسقط رأسي ومربع نشأتي أتعلمون ماهاتان الكلمتان هاتان الكلمتان هما بأن أشهد بأن الملك مسلم صالح فقط لاغير ولا يخفى أن هذه الشهادة تقتضي إيقاف البيانات التي كنت أصدع فيها بالحق نصحاً للمسلمين وتنبيها من عبادة الملوك وبرغم كثرة الشاهدين زوراً للملك في بلاد الحرمين البلد الحرام وفي المسجد الحرام وفي الشهر الحرام بأنه مسلم صالح بل وأكثر من ذلك بكثير إلا أنه أصر أن يجعلني في زمرة شهداء الزور إلا أنه بفضل الله أولا وآخرا أن ثبتني ولم أنطق بحرف واحد مما طلبه مني ويعلم الله كم كنت حذراً وخرجت من السودان خائفا أترقب كما خرج موسى عليه الصلاة والسلام من مصر وذلك لأن الطائرة التي أقلتني كان خط سيرها من الخرطوم إلى أفغانستان مروراً فوق جزيرة العرب غربها وشرقها حيث خصومي هنا أمريكا والنظام السعودي ولكن الله سبحانه وتعالى أخذ أسماعهم وأبصارهم عنا وله الحمد والمنة .

مقدمة مقترحة 3

قد بينا سابقا أن بعض الناس قد التبس عليهم في فهم معنى الدين ووضحنا ذلك في حديث عدي رضي الله عنه ولكن بخطورة هذا المعنى وهي أن تكون العبادة لله وحده لاشريك وهي الغية من خلقنا ولأن الحكام يسعون بكل أجهزتهم ومؤسساتهم لإبطال هذه الحقيقة وينازعون في مسألة الطاعة فيزاحمون بأوامرهم ونواهييهم شرع الله تعالى ويكفي أنهم سحرهم قد أمروا علماءهم وخطباءهم في المجساجد أن ينقضوا معنى العبودية المطلقة لله تعالى في كل جمعة وذلك بجعل الدعاء للحكام والطواغيت فرضا في خطب الجمع في الحرمين لما يوقع في المسلم أن هذا الحاكم هو الإمام المسلم الذي ينبغي أن يطاع وأن تلتزم جماعته ولا يأتي الكلام عليه إلا في سياق المدح وشب عليها الصغار وشابوا منذ عشرات السنين فضلا عن مهمة الإعلام التي تتمحور حول محورة عقول جميع الناس حول تقديس شخص الحاكم فكأنما هو قطب الرحى الذي لابد للناس أن تدور حوله وإن ضل وزل وكفر واتد فلابد أن يكون هم الصادقين تحرير العباد من عبادة هؤلاء الأمراء الذي كنا قد أشرنا إليه سابقا بأدلة أخرى لإزاله سحر الحكام

التترس بالمدنيين في نييوك وواشنطن وكان فيه مسلمون

إن حكم التترس قائم على تحقيق مقاصد الشريعة الخمسة وهي حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال وقد شرع الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا ولتحفظ هذه المقاصد وإن كان في الجهاد تعريض الأنفس للقتل إلا أن ذلك في سبيل حفظ الدين والمقاصد الأخرى وألا لما جاز لنا أن نعرض أنفسنا للقتل فحفظ أنفسنا أحد المقاصد الخمسة فمن هنا إذا هجم علينا العدو وقد تترس ببعض اسرى المسلمين في قتاله معنا فنحن بين أمرين :
ألا نقاتلهم خوفا على الأسريمن أسلحتنا فيستبح العدو بيضة الإسلام ويأخذ قرانا ومدننا ويقتل ويأسر المسلمين فيكون الضرر الذي حصل بعدم قتالهم أكبر بكثير منالضرر الناتج عن قتالهم لذا قال أهل العلم في هذا :ــ إذا تترس العدوا بأسرانا وبدأ في مهاجمتنا وخيف على المسلمين فإنه يجوز لهم أن يقاتلوهم وأن يرموهم بأسلحتم قاصدينه دون الأسرى وإن كان لا يخفى أن يتعذر أن يسلم الأسرى من أن يصيبهم سهام الرمي لدفع أعظم الضررين وهذا الحال يهتدي إليه الإنسان بفطرته فلو أن رجلا مجرما اقتحم دار رجل وأسر أحد أبناءه وصوب السلاح على رأسه وتترس به وهدد والده أنه إذا قاوم فسوف يقتل ابنه المأسور ثم بدأ المجرم بقتل أحد أبناء صاحب الدار واراد أن يثني ويكمل على الآخرين واحدا تلو الآخر فهذا صاحب الدار أو الأب بفطرته سيطلق النار على المجرم وإن جاء على ابنه وقطعا قد يخترق الرصاص ابنه أولا لكنه سيقضي على المجرم ويسلم له بقية الأولاد هذا محل اتفاق عند جميع العقلاء وهو ارتكاب أخف الضررين لفع أعظمهما ومن الأحداث القريبة المشابهة لذلك هو ما فعلته أمريكا في الثالث والعشرين من جمادى الثانية يوم نيويوك عندما أسقطت بعض الطائرات بأسلحتها لأن الخيار أمامها إما أن تسقط الطائرة أو أن الطائرة تصل إلى مبنى الكنجرس فتقصفه وصدروا بذلك تشريعا وقانونا وهو أن أي طائرة تختطف ورفض النزول الإجباري في أي مطار تؤمر بالنزول فيه مباشرة يحق لقيادة سلاح الجو الأمريكي اسقاطها وهم قد أسقطوا الطائرة الأمريكية جميع ركابها أمريكيون ما عدا أربعة أوخمسة من إخواننا المجاهدين .
نفهم من هذا إذا أن النصوص الوارده في القرآن والسنه لحفظ النفس المسلمة لها استثناء وهذامن استثناءتها .
ففي نيويورك المعاقبة بالمثل من هو البريء .

مذهب الخصوم من الكفار في قتالنا

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

إن مذهب الكفر في قتالنا ونهب ثرواتنا سواء كنا مدنيين او عسكريين وإن كان هناك تفاوت نسبي أحيانا لإستهداف كل فئة وهم إنما يقومون بضجيج إعلامي شديد عندما يقت ل منهم بعض المد نين كمايسمونهم كحرب إعلامية ونفسية لنا وهم الذين قصفوا مدنا عن بكرة أبيها على ساكنيها كما حدث من تدمير كثير من المدن الأوربية في الحرب العالمية بين بريطانيا وإيطاليامن جهة وحلفائهما من جهة أخرى وبين دول الحلفاء وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا وفرنسا ولن ينسى العالم القصف الأمريكي الهمجي على المدن اليابانية بالقنابل العادية ثم ختم بالقنابل الذرية على مدينتي هيروشيما ونجازاكي فنحن هنا لا نتحدث عن أحداث قبل بضعة قرون وإنما نتحدث عن أحداث قبل بضعة عقود وإن بعض الذين عايشوها ما زالوا أحياءً وأن هذا لمنهج مازال قائما عمليا في فلسطين وأفغانستان والعراق وأحداث الصومال وقصف مصنع الشفاء في السودان وإن ما يكتب من اتفاقات دولية بهذا الصدد إنما يطبق على الطرف الضغيف ليدان به بأنه خالف الاتفاقات الدولية وحقوق الإنسان . 3

_
لقد استعجمت العقول والأخلاق والعادات والأنظمة والقوانين وقام التجهيل والتضليل مكان الإقناع بالدليل إلا لمن اتبع هواه وحدها في هذا الجمود الذي عطل المواهب وشل حركت الفكر وأزرى بقيمة العقل وحط من كرامة الإنسان حتى رضي أن يكون كالسائمة تنقاد بلا وعي ولاتفكير .
العالم بحاجة إلى النذير العريان الذي يصرخ به ليقيق وبحاجة إلى الفكرة الهادية التي تسدد له الطريق والقلم الحر الذي لايكتب من إملاء المنهزمين وإلى السان الحر الذي لايسترضي المحتلين بل يضحض بالحق الباطل وينطق قائلاًردوا النزاع إلى الله وإلا الرسول فذلك خير وأحسن تأويلاً .
إن تحرير النفوس والعقول هو الطريق للحرية الحقيقية.
يجب التفريق بين أدب الخلاف والردة والزندقة فآراء الرجال تختلف وتتحاور بأدب وأما الردة بالإساتهزاء بالله ورسوله فكفر بواح وزندقة .
المؤمن قد يطرأ عليه الكفر لقوله تعالى إن الذين آمنوا ثم كفروا وقوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فأقتلوه
إن ما يمارسه الملوك والرأساء عبر وزارة الإعلام والداخلية والمؤسسات الدينية وعلى رأسها علماء السوء من ترويج للباطل

وإرادتهم لإطفاء نور الله ومحاولتهم لدحض الحق والإرهاب الحسي والمعنوي وتقديس رموز النظام وحمل الناس على هوى الملك أوالرئيس فمؤامراته مبادرات وظلمه عدل وخيانته حكمة وإعانته للكفار وإباحة البلاد لهم حنكة وشجاعة وسياسة ونهب ثروات البلاد أمانة وحصافة كل هذه الممارسات قد أدخلت الأمة في جمود عظيم لعشرات السنين فتعطلت المواهب وأعاقت التقدم وسرح العقل من العمل وأهان كرامة البشر حتلى أصبح الناس كالبكباش يسيرون نحو المذبحة بلاوعي

إذا غرقت النفس فما فائدة النفيس

مثلنا في بلاد الحرمين كقوم في سفينة لنا حقوق وأموال نفيسه عند ربان السفينة ونحن نطالب بها منذ زمن طويل ولامجيب ثم تعرضت السفينة لخرق أسفلها سيود بها وبنا للغرق ففي مثل هذه الحال تنصب جميع الجهود لسد هذا الخرق وإنقاذ الفينة والتوقف عن المطالبة بالأموال النفيسة لأنه إذا غرقت النفس فما فائدة النفيس فالبلاد معرضة بالوقوع تحت الإحتلال الأمريكي وليس هذا هو التهديد الأول الذي يهددها فكان ينبغي قبل عشرات السنين تعبئة وتهيئة الأمة وإعدادها للدفاع عن نفسها فمن ذا الذي يرضى أن يدخل الأوباش الأمريكيون وحلفاؤهم على أهلنا فهذا من أوجب الواجبات بعد الإيمان فإذا كان الحاكم صادقاً في حبه للوطن والمواطنين وممتلكا لإرادة وسيادة صحيحة لأمر بالقيام بهذه الواجبات منذ زمن بعيد لكنه هو نفسه عميل يسير وفق أوامرها على حساب وطنه ومواطنيه وعلى حساب جزء كبير من سيادته وكرامته فنحن هنا لانطالبهم بحقوق الشعب وأمواله التي عبث بها واختلسها ولانطالبه بالسلطات التي إحتكرها لنفسه وافتات بها على الأمة وإنما نطالب بأمر بدهي وأدنى حق من حقوق الإنسان وهو المحافظة على حياته وهذا أمر فطري لكل الكائنات ولكن حتى هذا لايستطيعه ولايتمكن منه فإذا كان المحافض على الحياة مرفوضة وهي أصل فما قيمة المطالبة بالفروع وإن المطالبين بالحوار السلمي يعملون على تضييع الوقت لأنهم يطالبون بأمور عظام والحكام يماطلون ونحن من قبل طالبنا بتجنيد الشعب وسلطان يقول ملف التجنيد درس وهو مرفوع للمقام السامي من أيام الملك فيصل وأقول إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً فإذا كان هذا الذي لايكلفهم شيئاً يماطلون فيه وهو المحافظة على حياتنا فكيف نطالبهم بما في أيديهم وهي السلطة إن هؤلاء الذين يدعون إلى الحوار السلمي بغض النظر عن نواياه أفعالهم تساعد الحكام على مماطلة الشعب وكل عذر يسوقه الحكام أو

عملاؤهم مردود عليهم فلسنا بدعاً من دون الأمم فهذه سورية ومصر وغيرها من الدول العربية تطبق التجنيد الإلزامي وإن تعذروا بخيتهم من إستفادة الشباب الذين قاموا بتفجيرات الرياض من التدريب واستخدام السلاح فهذا عذر واهٍ فإن هؤلاء قد ظهروا منذ بضعة أشهر أشهر والحاجة لهذا التجنيد من قبل أن يولد هؤلاء الشباب وهم لديهم ما يكفيهم من السلاح والتدريب وهذا التجنيد لازم لحفظ كرامة الأمة وعرضها وأرضها ولكن اعتراف الجميع بالحقيقة وأن البلاد تحت الهيمنة والنفوذ الأمريكي وأن هناك عهود ومواثيق قديمة بعدم تدريب الشعب وأن لايزيد عدد الجيش عن العدد الحالي الذي قد بلغ عدد الجنود في الجيش اليهودي ما يساوي أكثر من أربعة أضعافه رغم الفارق في الكثافة السكانية والمالية في بلاد الحرمين

<u>وبال الديمقراطية</u>

فرصة للإسلاميين أن يشنوا حملة على الديمقراطية فقد بان عوارها وفتضح أمرها فبإستقالة رئيس التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل إلا دليل على ذلك ولا يمكن لعاقل أن يتحدث عن الديمقراطية بمفهومها الشامل وإنما يتحدث عن رغبته في تكرار العزوا الذي تم على العراق أما إن كان يقصد حق الأمة في إختيار الحاكم فهذا حق شرعه الدين الإسلامي وكفله لأهله فينبغي عدم المغالطة في استعمال الفاظ شبيهة وإن كانت فيها المعنى فنحن عندنا ألفاظ شرعية ومصطلحت عربية إسلامية فيها الكفاية عن إستخدام ألفاظ ومسميات سالمناهج الغربية التي تحمل شرا عظيما وإن حوت الخير القليل فهذا كاتب أمريكي يصرح ينفسه قائلا الحقيقة إن امريكا ليست دولة ديمقراطية وأنما هي دولة إمبريالية فخلال نصف قرن قامت بمئتين عمل عسكري مابين إعتداء وتدخل وهجوم وضربه خاطفة فنحن أمام إزدواجية وناس يحبون الإستلاء على حقوق الآخرين ويقولون نحن عندنا مثل وتحت مسى الديمقراطية يوسعون الإمبراطورية الأمريكية وهي خدعة كبرى فليس هناك مايسمى باليدمقراطية .

في العقود الماضية رفعت شعارات الشيوعية في بعض الدول العربية على أنها هي عنوان العدالة وررد بعض الشباب ذلك دون وعي ثم إتضح أنها زيف ووبال والآن الناس يرددون شعارات الديمقراطية دون وعي وقد إتتضح وبالها في فلسطين والعراق والأنظمة الحليفة للديمقراطية العالمية أفلا تعقلون.

إن حقيقة الديمقراطية التي تريدها أمريكا هي عبودية مغلفة حتى في أمريكا نفسها وأنها لما شعرت أن عملاءها في المنطقة من

الحكام خلال العقود الستة الماضية بدؤا يفقدون زمام السيطرة وبدأ الناس في طريقهم للتحرر من العبدويه لعبيد العبيد لذا قررت التدخل للحيلولة بينها وبين أن تتحرر من العبودية لها بالواسطة ومن أكبر الأمثلة على ذلك أيضاً أن الدول التي تقوم بالأعمال القذرة لقتل الآخرين في العراق بدون أي سبب هي دول ديمقراطية فلماذا رضيت وذهبت ذلك لأنها ديمقراطية مستعبدة لأمريكا لأنها إن لم تذهب فإن أمريكا ستدعم الحزب المنافس لها ليسقطها عبر فرع من فروع الشركات الكبرى متعددة الجنسيات ثم أي حرية يمتلكها هؤلاء اليابنيون والكوريون وأمثالهم إذا كانوا يضطرون لإرسال أبنائهم إلي العراق دون أي صلة لهم سوى أنهم يعملون بالأجرة رضوخا للأقوى فكم هو تعيس هذا الجندي الياباني الذي بلده صاحبة ثاني أكبر إقتصاد في العالم ومع ذلك يأمره الحزب الديمقراطي لبذهب إلي الحرب في العراق ليقتل أبرياء ويقتل ذلك لأنه لايملك السيادة لنفسنه ولا يملك الحرية ليس هو بل إنما رئيس وزرائه فنحن يستحيل أن نصل إلي هذا المستوى أحسن أحوالنا أن نصير إلي مصار إليه اليابنيون ونكون عبيدا ننفذ الشهوات الظالمة لعصابة البيت الأبيض من دمائنا وأموالنا